



فحوصات الأطفال حديثي الولادة وطفلك: بداية صحية تؤدي إلى حياة أكثر صحة

الاكتشاف المبكر يؤدي إلى العلاج المبكر

كأم جديدة أو على وشك ولادة طفل، فإن صحة طفلك مهمة بالنسبة لك. ومع أن معظم الأطفال يبدون بصحة جيدة عند الولادة، فقد يكونون معرضين لخطر الإصابة بمشاكل صحية خطيرة إذا كان لديهم مرض لم يتم اكتشافه وعلاجه في وقت مبكر. ولمساعدة طفلك على الحصول على أفضل بداية في الحياة، سنوفر لطفلك حديث الولادة، وكل الأطفال حديثي الولادة الآخرين في أونتاريو، إجراء فحص لاكتشاف الأمراض النادرة والخطيرة. تؤثر هذه الأمراض ككل على حوالي ٢٢٥ من أصل ١٤٣ ألف طفل يولدون كل عام في أونتاريو. الهدف من هذا الفحص هو الاكتشاف المبكر، حتى يمكن بدء العلاج مبكرًا وضمان صحة أفضل.

فحص حديثي الولادة ليس إلزاميًا، لكنه يعتبر معيار الرعاية لكل طفل، لذا يوصى به بشدة. لك الحق في قبول أو رفض إجراء الفحص لطفلك. قد ترغبين في مناقشة هذا القرار مع طبيبك أو ممرضة التوليد أو أي مقدم رعاية صحية آخر. وهذا الفحص هو الطريقة الوحيدة لتحديد الأطفال الذين يعانون من هذه الأمراض في وقت مبكر بما فيه الكفاية لمنع مشاكل صحية خطيرة وطويلة الأجل.

اختبار صغير يحقق فوائد كبيرة

من أجل إجراء اختبار التحري، يتم سحب عينة صغيرة من الدم من طفلك. وعادة ما يتم سحبها في غضون ٢٤-٤٨ ساعة بعد الولادة، عن طريق وخز كعب قدم الطفل ووضع الدم على بطاقة ورقية خاصة. ينبغي أعطائك خطاب معلومات يتضمن رقمًا مرجعيًا في أعلاه. يمكن استخدام هذا الرقم لربطه بعينة طفلك. ثم يتم إرسال العينة إلى مركز NSO حيث يتم فحصه للتحري عن أمراض نادرة تتضمن:

- الأمراض الأيضية
- أمراض الغدد الصماء
- مرض فقر الدم المنجلي (SCD)
- التليف الكيسي
- العوز المناعي المشترك الحاد (SCID)

تتضمن الفحوصات التي تجرى لحديثي الولادة مرض القلب الخلقى الحرج (CCHD). حيث يقيس فحص سريع غير مؤلم يسمى قياس الأوكسجين في الدم ونبض القلب (pulse oximetry) يقيس مستوى الأوكسجين في دم الطفل. وتكون النتائج متاحة فورًا.

ويوفر مركز NSO، بالتعاون مع برنامج السمع بأونتاريو للأطفال، إجراء فحوصات للتحري عن عوامل الخطورة المتعلقة بفقدان السمع باستخدام عينة التحري التي تم سحبها من الطفل حديث الولادة. ويتم إجراء هذا الفحص الإضافي بموافقة الوالد أو ولي الأمر التي يتم أخذها في وقت إجراء فحص السمع.

تتوافر قائمة كاملة بالأمراض على موقع مركز NSO: www.newbornscreening.on.ca

نتائج الفحص: مخاطر عالية ومخاطر منخفضة

ستظهر نتائج الفحص إذا كان طفلك يواجه خطرًا أعلى أم أقل في الإصابة بالأمراض، ولكنها ليست فحوصات تكون فيها الإجابة بنعم أو لا (تُعرف أيضًا باسم الاختبارات "التشخيصية"). إذا كان طفلك يعاني من أعراض مرض ما، ينبغي على طبيب طفلك أن يجري الفحوصات التشخيصية المناسبة. يرجى أيضًا الوضع في الاعتبار أن فحوصات حديثي الولادة لا تختبر جميع المشاكل الطبية الخطيرة.

تعني النتيجة السلبية للفحص أن احتمال إصابة طفلك بأحد الأمراض منخفض جدًا، ومن ثم لا توجد حاجة لإجراء أي اختبار متابعة. يحصل أكثر من ٩٩٪ من الأطفال الذين يتم فحصهم على نتيجة سلبية للفحص.

أما النتيجة الإيجابية للفحص فتعني أن احتمال إصابة طفلك بأحد الأمراض أعلى، ومن ثم فهو يحتاج إلى المزيد من الفحوصات. هذا لا يعني بالضرورة أن طفلك مصاب بمرض ما. في هذه الحالة، سيقوم أطباء مركز فحص الأطفال حديثي الولادة بأونتاريو (NSO) بإحالة طفلك إلى أخصائيين لإجراء فحوصات متابعة. سيتم الاتصال بك من قبل مقدم رعايتك الصحية أو أخصائي إذا كانت نتيجة فحص طفلك إيجابية. إذا كان مقدمو الرعاية الصحية لطفلك قلقين بشأن نتائج فحص مرض القلب الخلقى الحرج (CCHD) عند طفلك، سيقومون بالترتيب لإجراء المزيد من الفحوصات في وقت الفحص.

قد يُطلب منك إعادة طفلك لأخذ عينة أخرى للفحص. سيحدث هذا إذا:

- تم أخذ عينة طفلك الأولى قبل مرور ٢٤ ساعة بعد ولادته
- لم يتم أخذ ما يكفي من دم
- كانت جودة العينة سيئة

سيتم الاتصال بك من قبل المستشفى أو القابلة إذا كانت هناك حاجة لأخذ عينة أخرى. من المهم أن تؤخذ العينة الأخرى هذه في أقرب وقت ممكن حتى يحصل طفلك على الفائدة الكاملة من إجراء فحوصات حديثي الولادة. لا تعني الحاجة إلى أخذ عينة أخرى أن هناك أي شيء ما خطأ في طفلك.

يحتاج بعض الأطفال إلى تكرار فحص مرض CCHD بسبب عدم اكتماله. إذا كان هذا الفحص غير كامل، سيتم الاتصال بك من قبل مقدم رعايتك الصحية أو المستشفى الذي قام بإجراء الفحص فيما يتعلق بالخطوات التالية.

يتم إرسال النتائج إلى المستشفى أو مقدم الرعاية الصحية الذي أجرى الفحص، سواء عن طريق البريد أو إلكترونياً من خلال نظام معلومات مختبرات أونتاريو (OLIS). قد يستطيع مقدم الرعاية الصحية الخاص بطفلك أن يحصل أيضاً على النتائج من خلال نظام OLIS. مركز NSO لا يعطي النتائج بصورة مباشرة للوالدين/أولياء الأمر.

هل ستجد الفحوصات التي تجرى لهذه الأمراض أي شيء آخر؟

في بعض الأحيان، تظهر الفحوصات أن الطفل مصاب بمرض آخر غير الأمراض المستهدفة. إذا تم اكتشاف شيء من هذا القبيل، سيناقش الأخصائي هذا الأمر معك. كما قد تكشف الفحوصات التي تجرى للتحري عن بعض الأمراض ما إذا كان طفلك حاملاً لأمراض أم لا (يُعرف أيضاً باسم حامل سمات (trait)). وهؤلاء الأطفال الحاملون للأمراض هم أطفال أصحاء ولا يحتاجون أي علاج طبي خاص. تتاح هذه النتائج عند الطلب. كما تتوفر المعلومات حول كيفية الحصول على هذه النتائج على موقع مركز NSO، أو عن طريق الطلب من مقدم الرعاية الطبية لطفلك

حماية خصوصية طفلك وسريته

مركز NSO ملتزم بالحفاظ على سلامة عينة دم طفلك ومعلوماته وسريته، وذلك بإتباع القواعد المنصوص عليها في القانون حول جمعها واستخدامها. يمكن استخدام ذلك في تقديم الرعاية الصحية وضمان الجودة والأبحاث. وتتم مشاركة المعلومات الصحية الشخصية بين مقدمي الرعاية الصحية المشاركين في فحص الطفل حديث الولادة وتشخيصه للتأكد من حصول طفلك على الرعاية والمتابعة اللازمة. كما يتم مشاركة المعلومات الصحية الشخصية مع نظام OLIS. إذا كنت لا تريد مشاركة هذه المعلومات، يرجى التعبير عن رغبتك لمقدم رعايتك الصحية و/أو الاتصال بمركز NSO.

بعد إكمال عمليات الفحص، يتم تخزين عينة طفلك في منشأة آمنة كجزء من السجل الطبي لطفلك. ويتم حفظها لمدة ١٩ سنة ومن ثم تدميرها. يتم تخزين العينات حتى يتسنى استخدامها لضمان جودة فحوصات التحري التي تجري للطفل حديث الولادة. ويمكن لهذا أن يفيد طفلك وكل أطفال أونتاريو. ويتمثل استخدام آخر ممكن للعينة في إجراء الفحص في إطار التعاون الموسع لفحص السمع مع برنامج حاسة السمع لدى الأطفال في أونتاريو. ولن يجري ذلك إلا بموافقتك. يمكن أن يحتاج طبيب طفلك هذه العينة في المستقبل لإجراء المزيد من الفحوصات. وتعني عملية تخزين العينة أنها متاحة، إذا كانت هناك حاجة لها. وتتضمن الاستخدامات الممكنة الأخرى للعينات المخزنة إجراء الفحص عليها من قبل المختبرات الأخرى بناء على طلبك وإعداد فحوصات جديدة أو مُحسنة بمركز NSO والاستخدامات حيث يتم إصدار أمر قانوني أو أمر من المحكمة والأبحاث التي يوافق عليها مجلس أخلاقيات الأبحاث. بصورة عامة، فإنه لا يمكن مشاركة المعلومات التي تستطيع أن تربط طفلك بعينة فحص حديثي الولادة إلا إذا وافقت على ذلك كتابياً أو إذا كان ذلك مطلوباً بموجب القانون.

إذا كنت تفضل عدم تخزين عينة طفلك، يمكن أن تطلب من مركز NSO أن يتخلص من العينة أو التصريح بإعطائها لك. للحصول على المزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمركز NSO.

للحصول على المزيد من المعلومات

إذا كانت لديك أية أسئلة حول فحوصات حديثي الولادة في أونتاريو، يرجى التحدث إلى مقدم رعايتك الصحية أو الاتصال بمركز NSO مباشرة.

موقع الويب:

www.newbornscreening.on.ca

هاتف:

رقم الاتصال المجاني: 1-877-627-8330
٨:٠٠ صباً إلى ٤:٠٠ عصرًا

بريد إلكتروني:

NSO@cheo.on.ca

العنوان البريدي:

Newborn Screening Ontario
Children's Hospital of Eastern Ontario
415 Smyth Road
Ottawa, Ontario K1H 8M8

يوتيوب:

[Youtube.com/user/NBSOntario](https://www.youtube.com/user/NBSOntario)

تويتر:

[@NBS_Ontario](https://twitter.com/NBS_Ontario)